

الميثاق الأخلاقي

للعاملين في القطاع غير الربحي

مبادئ وسلوكيات

١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م



الميثاق الأخلاقي

للعاملين في القطاع غير الربحي

مبادئ وسلوكيات

١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م



بعد التمسك بمكارم الأخلاق أحد ركائز النجاح، ومن مظاهر التقدم والرفق؛ ولذا تبوأَت أخلاقيات العمل مساحة واسعة في أدبيات كثير من الدول والقطاعات المقعمة بالحيوية، وفي بيئتنا المحلية تعظم أهميتها لانبثاقها من ثقافتنا وانسجامها التام معها.

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٠﴾﴾ (النمل: ٩٠)، وأوصى نبيه صلى الله عليه وسلم بقاعدة سامية في التعامل الأخلاقي: ﴿حَذِّرُوا أُمَّرُؤًا بِالْأَعْرَبِ وَأَعْرَضِ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٣﴾﴾ [الأعراف: ١٣٦]، وزكاه جل وعلا فقال: ﴿وَرَأَىٰ لَعَلَّ خَلْقٍ عَظِيمٍ ﴿١٠﴾﴾ [القلم: ٤]، ورسولنا عليه الصلاة والسلام هو موضع الأسوة والافتداء الكامل.

والعاملون في القطاع الخيري أولى من يمثل لهذه الأخلاقيات ويتمثلها في سلوكه، إذ ترتقي بهم، وتجعلهم أكثر عطاءً وإتقاناً، وأعظم إخلاصاً واحتساباً، مما يبرز الصورة الباهرة للعمل الخيري، ويجعلها أشد بهاء ونقاءً، وبزيل عنها أي غيبش عارض.

وحيث أن رؤية المملكة العربية السعودية 2030 تنص على أن (المملكة العربية السعودية، قبة المسلمين، والعمق العربي والإسلامي) وأن مجتمع المملكة (مجتمع حيوي قيمة راسخة)، وتحفز المواطنين على المشاركة في القطاع الثالث وتشجع أبواب المنظمات في القطاع لاستقطاب أعداد ضخمة من المتطوعين، فقد برزت الحاجة إلى بناء ميثاق أخلاقي للعاملين في القطاع الخيري: يوجّه سلوكهم، ويدبّتهم على أفضل الممارسات الأخلاقية والمهنية في قطاعهم الإنساني النبيل.

يقصد بالمصطلحات التالية أيما وردت في هذا الميثاق ما يلي:

- ◆ **الميثاق الأخلاقي:** القيم والمبادئ المحورية الموجهة لثقافة العاملين في القطاع الخيري، والمؤثرة في سلوكهم.
- ◆ **العاملون:** كل من يعمل في القطاع الخيري من الجنسين، وإن تفاوتت مراكزهم وأجورهم وطبيعة أعمالهم، ويتساوى في ذلك الموظف والمتطوع.
- ◆ **العمل الخيري:** أي عمل يستهدف نفع الناس، ويكون بالمال، أو الجهد، أو الوقت، أو الفكر، وليس له غايات ربحية، وقد يسمى أحياناً: (القطاع الخيري – القطاع الثالث – القطاع غير الربحي).
- ◆ **المنظمة:** أي وقف أو مؤسسة أو جمعية تنتمي للقطاع الخيري مثل: (الجمعيات الأهلية الخيرية – المؤسسات الخيرية – الجمعيات الخيرية – المؤسسات والكيانات المانحة – المؤسسات الوقفية – المؤسسات غير الربحية)
- ◆ **أصحاب العلاقة:** كل من يؤثر على المنظمة أو العمل الخيري أو يتأثر بهما.
- ◆ **المستفيد:** الذي أنشئت المنظمة لخدمته.
- ◆ **الرئيس:** المسؤول الأعلى في كل وحدة إدارية أو منظمة على اختلاف تسمياتهم الوظيفية.

- 1 - تحديد الأسس والمبادئ الأخلاقية للممارسات المهنية في العمل الخيري.
- 2 - توجيه سلوك العاملين في القطاع الخيري.
- 3 - تحفيز العاملين في القطاع الخيري للالتزام بالخلق القويم، والتعاون على تطيقه.
- 4 - تعزيز الممارسات الإيجابية في القطاع الخيري، وتحسين أو تصحيح ما عداها.
- 5 - ترسيخ حضور الأخلاق في ثقافة المنظمات.

بنيّت مواد الميثاق على أسس وركائز تنطلق من الإيمان بالله سبحانه، والالتزام بالشريعة الإسلامية ومقاصدها الكلية، واحترام الأنظمة الرسمية، وروعي فيها الأمانة، والتمانة، والعلمية، وهي سمات من شأنها بلوغ أعلى درجة من المصداقية، والواقعية، والقبول.

وعليه انطلق الميثاق من أسس راسخة، وركائز باسقة، هي:

- ◆ الاستناد إلى النصوص الشرعية من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الصحيحة.
- ◆ مراعاة الأنظمة واللوائح الخاصة بالجمعيات الأهلية في المملكة العربية السعودية.
- ◆ الاستفادة من الدليل الاسترشادي لقواعد أخلاقيات العمل، ودليل الحوكمة في الجمعيات الأهلية⁽¹⁾.
- ◆ النهل من التجارب المحلية والإقليمية والدولية، والاطلاع على أفضل الممارسات⁽²⁾.
- ◆ تلبية احتياجات أصحاب العلاقة في العمل الخيري بكافة مستوياتهم من قيادات، ومجالس إدارة، وإدارات تنفيذية، وعاملين، ومستفيدين⁽³⁾.

1- الدليلان أقرتهما وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، انظر: الدليل الاسترشادي لقواعد أخلاقيات العمل، <http://cuti.us/> ، FARJS ، و انظر: دليل الحوكمة الرشيدة، <http://cuti.us/9/cw7>، وقد نص دليل الحوكمة على كتابة ميثاق أخلاقي للعاملين في الجمعيات على اختلاف مستوياتهم التنظيمية والإدارية.

2- وذلك من خلال دراسة منهجية وبحوثية لهذه التجارب والوثائق نقلها فريق عمل متخصص.

3- من خلال نتائج (7) ورش عمل عقدت مع عدد مناسب من أصحاب العلاقة في عدة مناطق من مناطق المملكة.

◆ يسهم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي تنص على غرس ثقافة التطوع، وتحمل المسؤولية في حياتنا وأعمالنا ومجتمعاتنا، وتعظيم الأثر الاجتماعي للقطاع غير الربحي، إضافة إلى رفع حيوية المجتمع المنبثقة من قيمه الراسخة، وفتح الباب لأكبر عدد من الراغبين بالتطوع.

◆ يعزز مبادئ الحوكمة التي تستند على المسؤولية والشفافية والمساءلة، والمشاركة في اتخاذ القرارات من منطلق ذاتي وتعاون مشترك بين العاملين.

◆ يزيد من الممارسات الإيجابية التي تنفع المنظمة والمستفيد والعمل الخيري.

◆ يتخذ من الممارسات السلبية التي قد تفتح باباً للفساد الإداري أو المالي أو غيرها.

◆ يزيد من ضبط القرارات وتوجيهها بحيث تصب في صالح المنظمة.

◆ ينمي بيئة عمل أخلاقية واضحة المعايير والإجراءات.

◆ يحمي سمعة المنظمة ومكانتها عند أصحاب العلاقة.

◆ يعين العاملين على تقويم ذواتهم.

◆ يؤدي إلى أفضل الممارسات المهنية.

◆ يقدم نموذجاً قابلاً للاحتذاء داخل القطاع الخيري وخارجه.

◆ يرفع من ثقة المجتمع بالعمل الخيري والعاملين فيه.

وقد حرصنا في صياغة الميثاق أن تكون عباراته مختصرة رشيقة، وكلماته واضحة الدلالة، ومفهومة المعنى، ومعانيه ومفاهيمه متوافقة متناغمة، وأن يشتمل على أهم ما ورد في المدخلات المشار إليها في الأسس، عبر خطاب عام لا ينصرف إلى فئة أو صفة، وبأسلوب حي ملهم.

اعتمد فريق الدراسة على الأسس والركائز المنطلقة من نوابتنا، وجعلها حاکمة على جميع أعماله، ثم جمع الفريق ما توصلت له أعمال المسح، ونتائج البحث، واستطلاع آراء أصحاب العلاقة، وعقد عدداً من ورش العمل وجلسات التركيز، ووجد أن هذه المدخلات مجتمعة تقود إلى ثمانية مبادئ رئيسة، بنهض عليها الميثاق، ويتضمن كل مبدأ قيمة فرعية، والمبادئ الثمانية هي:

- 1 - الإخلاص: التقرب لله بالعمل، ثم خدمة الوطن والإسهام في تنمية المجتمع، مما يبعث في النفس طاقة متجددة نحو العمل بإبداع وإتقان.
 - 2 - النزاهة: الحذر مما يشين الإنسان، وفصل المصلحة الشخصية عن العمل، مما يمتن الثقة داخل العمل الخيري وفيما بينه وبين المجتمع.
 - 3 - العدالة: حفظ الحقوق، ومنع التجنيب والتفرقة، والانتصاف والتوازن في القول والفعل.
 - 4 - المسؤولية: إلزام المرء نفسه بما يجب عليه من أعمال وتبعاتها، مع التزامه التام بالأنظمة؛ كي يؤدي مسؤولياته الدينية، والوطنية، والاجتماعية، والمهنية.
 - 5 - الإتقان: أداء الأعمال والمهام بأعلى مستويات الدقة قدر الاستطاعة، مع مراعاة الأصول المهنية والكفاءة العلمية.
 - 6 - الاحترام: إنزال الناس منازلهم، وتقدير جميع الأطراف، مع رحمة الضعيف وتوقير القوي دون إحلال بالعمل والأنظمة المرعية.
 - 7 - العطاء: تحقيق الرؤية التتموية للفرد والمجتمع، والتفاني في التضحية من أجل نفع المستفيد.
 - 8 - التعاون: تضافر الجهود وتكاملها وتبادل العون؛ حيث لا يستطيع العامل أن ينجز مهامه دون التعاون مع الآخرين.
- وقد انبثقت نصوص الميثاق من هذه المبادئ، وجاءت معبرة عنها وعمما تتضمنه من قيم فرعية.

الفصل الأول: أخلاق أساسية:

1. الالتزام بالشريعة الإسلامية، واتباع المنهج القويم قولاً وعملاً.
2. احترام أنظمة المملكة العربية السعودية والتقيّد بها.
3. البحث في كل عمل عن رضا الخالق ومصحة الخلق ورحمتهم.
4. احتساب نية عمل الخير، ومراقبة الله في السر والعلن.
5. التكامل مع العاملين في القطاع الخيري والمشاركة معهم في تنمية المجتمع.
6. تقبل التنوع الاجتماعي لجميع الفئات والجنسيات في المجتمع.
7. تحمل أمانة المسؤولية، والمشقة المصاحبة للعمل قدر المستطاع ودونما ضرر، مع الفرح بعمل الخير.
8. الولاء للمنظمة، والحفاظ على سمعتها، والبعد عما يجرح خيرية العمل.
9. النظر للنجاحات على أنها مشتركة بين العاملين والمنظمة، مع نسبة التميز لأصحابه.
10. تقديم القدوة الحسنة للعاملين في القطاع الخيري.
11. المحافظة على البيئة ومكوناتها، والإحسان إلى مخلوقات الله كافة ورحمتها.
12. التحرز من أي سبب للانقسام والخلاف.
13. المحافظة على خصوصية بيانات الزملاء والمنظمة والمستفيدين.
14. الابتعاد عن تبادل المصالح الشخصية أو تجييرها لصالح النفس.
15. الأمانة في استخدام التقنية والتطبيقات والوسائل الحديثة.
16. صدق الالتجاء إلى الله بطلب التوفيق والسداد وتحصيل ما يرضيه سبحانه.

الفصل الثالث: الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المالية:

1. تحقّل مسؤولية أي عهد مالية أو عينية بأمانة وانضباط.
2. الحفاظ على أصول المنظمة وممتلكاتها ومواردها العامة والخاصة، وصيانتها من التفريط.
3. إحسان التدبير المالي والحذر من أي معاملات مالية مشبوهة أمنياً أو نظامياً.
4. تقبّل المساءلة لتبرئة الذمة أو لتوضيح ما يشكل بطريقة مهنية معيارية واضحة.
5. الإفصاح عن المعلومات والبيانات المالية بطريقة نظامية موثقة إذا طلبت من المتبرع فيما يخصه أو من الإدارة الحكومية المعنية.
6. رفض الهدايا أو الهبات المرتبطة بموقعه الوظيفي تحت أي مسقوف أو مسوغ.
7. التورّع عن مواطن الريبة، وبيان ما يمنع من إساءة الظن.
8. صرف المبالغ المالية المتبرع بها حسب شروط المتبرعين ورغباتهم المتوافقة مع الأنظمة.
9. رفض الرشوة والسعي لمكافحتها.
10. الابتعاد عن التورط في أي شكل من أشكال الفساد المالي أو غسيل الأموال.
11. الاحتفاظ بجميع الوثائق والمستندات المالية التي تحفظ حقوق المنظمة والعاملين.

الفصل الخامس: أخلاقيات الرؤساء مع العاملين:

1. الاحتراف بكل ما يرفع قدرات العاملين ويرتقي بأدائهم.
2. تقدير أحوال العاملين، والتعامل معهم بما يتطلبه الموقف، مع حفظ كرامتهم.
3. التعامل بعدل وإنصاف.
4. الوفاء بحقوق العاملين المادية والمعنوية.
5. تشجيع روح المبادرة والابتكار.
6. إشراك فرق العمل من غير المديرين في بناء القرارات واختيار الأنسب منها.
7. نسبة النجاح لأهله، والوقوف معهم في الأخطاء غير المقصودة.
8. التواصل.

الفصل السابع: أخلاقيات العاملين فيما بينهم:

1. الالتزام بتعاليم الشريعة الإسلامية وأحكامها، وبمقتضيات الأعراف والتقاليد التي لا تخالفها فيما يخص التعامل بين الجنسين.
2. تعزيز روح الأخوة، ونشر أجواء المودة والاحترام.
3. الابتعاد عن مساوئ الأخلاق كالنابز والغيبة والتنميمة والتجسس والجدل العقيم.
4. التفاعل بالتهنئة أو المواساة حسب المناسبة.
5. الاعتذار الجميل عن أي سلوك غير لائق.
6. التعامل بحكمة مع أي نزاع يقع بين العاملين مع حفظ حق الأطراف في المطالبة بما تراه حسب السياسات المتبعة والطرق النظامية.
7. مراعاة اهتمامات الزملاء ومزاياهم والإشادة بمنجزاتهم وخصائصهم الإيجابية.
8. اقتصر التواصل بين الجنسين على شؤون العمل وفيما يخدمه فقط.
9. الحرص على نقل الخبرات والتجارب المهنية وزيادة مهارات العاملين فيما يخدم المنظمة والمستفيد.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه،
وبعد:
فنظراً لما للقطاع الخيري من مكانة راسخة في ديننا وثقافتنا المحلية، وأثر
واضح في مجتمعنا، وأهمية ظاهرة في رؤية المملكة العربية السعودية
2030، وبصفتي عاملاً في هذا القطاع فإنني أجتهد مخلصاً فيما يلي:
أن أكون قدوة حسنة باحترام أنظمة المملكة العربية السعودية ولوائحها
المنظمة للعمل الخيري.
وأتعامل مع جميع العاملين وأصحاب العلاقة من مسؤولين ومديرين
ومشرفين ومستفيدين وعملاء وشركاء بكل أدب وصدق وشفافية والتزام.
وأن أبذل ما أستطيع من وقت وجهد أداء عملي بمهنية وكفاءة وإتقان.
وأن أتعاون مع فريق العمل والزلاء في كل ما يخدم العمل وأهدافه.
وأن امتنع عن أي سلوك من شأنه إلحاق الضرر بي أو بالمنظمة، مع التنزه
عن أي تصرف يؤثر سلباً على ذمتي المالية وأدائي المهني.
واحترس في ذلك الأجر من الله، والرغبة في خدمة الوطن ونفع المجتمع
مانتما بكل ما تضمنه الميثاق من مبادئ ومواد وقيم، سائلاً من الله
العون والسداد.

المنظمة:.....

الاسم :

التوقيع:.....

الوظيفة:.....

الميثاق الأخلاقي للعاملين بالجمعية لعام ٢٠٢٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه

فنظراً لما للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة الخفجي من مكانة راسخة في خدمة كتاب الله، تعليماً وحفظاً وتربية الجميع شرائح المجتمع البناء جيل متميز يخدم دينه ووطنه؛ مساهمة في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وبصفتنا عاملين في هذه الجمعية فإننا نعهد الله مجتهدين مخلصين فيما يلي: وبعد:

١ - أن نكون قدوة حسنة باحترام أنظمة المملكة العربية السعودية ولوائحها المنظمة للعمل الخيري.

٢- أن نتعامل مع جميع أصحاب العلاقة من (مسؤولين وزملاء وشركاء ومستفيدين) بكل أدب وصدق وشفافية والتزام

٣- أن نبذل ما نستطيع من وقت وجهد لأداء أعمالنا بمهنية وكفاءة وإتقان.

٤- أن نتعاون مع فريق العمل والزملاء في كل ما يخدم العمل وأهدافه.

٥- أن نمتنع عن أي سلوك من شأنه إلحاق الضرر بنا أو بالجمعية؛ مع التنزه عن أي تصرف يؤثر سلباً على ذمنا المالية وأدائنا المهني.

محتسبين في ذلك الأجر من الله والرغبة في خدمة الوطن ونفع المجتمع، ملتزمين بكل ما تضمنه الميثاق الأخلاقي للعاملين في القطاع غير الربحي من مبادئ ومواد وقيم سانلن الله العون والساداد.

م	الاسم	الوظيفة	التوقيع
١.	عبد العزيز عسيكر المطيري	رئيس مجلس الإدارة	
٢.	ناصر عبد الله الهاجري	نائب رئيس مجلس الإدارة	
٣.	علي محمد علي الحربي	عضو مجلس إدارة	
٤.	مشاري عبد الله سعد العتيبي	عضو مجلس إدارة	
٥.	سطوم قمير نويديس الهذال	عضو مجلس إدارة	
٦.	ثاني ثويني مثنى الحايطي	عضو مجلس إدارة	
٧.	فوزية عبد الله العبيدان	عضو مجلس إدارة	
٨.	سطوم قادم زيد الشمري	المدير التنفيذي	



	مدير الشؤون التعليمية	حافظ مخيلف فهد العنزي	٩
	المراجع الداخلي	موسى أحمد لافي الشمري	١٠
	مدير الشؤون المالية والإدارية	حسين علي السهلي	١١
	مشرف خدمات مساندة	فرحان وادي العنزي	١٢
	المحاسب	إبراهيم عايض الشمrani	١٣
	سكرتير	إسماعيل ياسين العنزي	١٤
	مشرف قياس	بندر محمد التميمي	١٥
	إدارية شؤون تعليمية	سعيد رمضان حسن	١٦
	مشرف تنمية موارد مالية	محمد نصر حسن	١٧
	معلم - إداري المجمعات	محمد نور يوسف	١٨
	مديرة القسم النسائي	ليلي عبد الرحمن الشبل	١٩
	مديرة الدور والبرامج التعليمية	دليل مبارك الدوسري	٢٠
	منسقة تواصل	حميده سالم العنزي	٢١

نموذج اعتماد

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وبعد:

فقد اطلع مجلس إدارة جمعية تحفيظ القرآن الكريم بمحافظة الخفجي في اجتماعه رقم ١٥ المنعقد بمقر الجمعية يوم الثلاثاء ١٤٤٥/٢/٢٠ هـ الموافق ٢٠٢٣/٠٩/٠٥ م على الإصدار الثاني من الميثاق الأخلاقي للجمعية، وقرر اعتمادها والعمل بموجبها ونشرها على الموقع الإلكتروني للجمعية وفق الصيغة المرفقة بالاعتماد.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

توقيعات أعضاء مجلس الإدارة:

م	الاسم	الصفة	التوقيع
١	عبدالعزیز بن عسیکر المطیری	الرئيس	
٢	ناصر بن عبدالله الهاجري	نائب الرئيس	
٣	علي بن محمد الحربي	المشرف المالي	
٤	مشاري بن عبدالله العتيبي	عضو	
٥	سظام بن قميز الهذال	عضو	
٦	ثاني بن ثويني الحايطي	عضو	
٧	فوزية بنت عبدالله العبيدان	عضو	